

القاموس المحيط

فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ وَتَكُونَ رَابِطَةً لِلْجَوَابِ
والجوابُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ نحوُ : وإن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ
وإنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وإن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الحكيمُ أو تكونُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ كالاسْمِيَّةِ وهي التي فِعْلُهَا جامِدٌ نحوُ :
إنْ تَرَنِني أنا أَقْلٌ مِنْكَ مَالاً وَوَلَدًا فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي و إنْ
تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنَعِمَ هِيَ أو يكونُ فِعْلُهَا إنشائيًّا : إن كُنْتُمْ
تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي أو يكونُ فِعْلًا ماضياً لَفُظًا ومعنًى إمَّا حقيقةً :
إن يَسْرِقْ فقد سَرَقَ أخُ له من قبلُ أو مجازاً : وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَكُبِّتْ وَجْهُهُمُ فِي النَّارِ نُزِّلَ الْفِعْلُ لِتَحَقُّقِهِ مَنَزِلَةِ الْوَاقِعِ
وقد تُحذفُ ضرورةً نحوُ : مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرْهَا . أي :
فَاللَّهُ أو لا يجوزُ مُطْلَقًا والروايةُ : مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ فالرَّحْمَنُ
يَشْكُرْهُ أو لُغَةً فَصِيحَةً ومنه : إنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ وحديثُ اللَّقْطَةِ : فان جاءَ صاحبُها وإلاَّ اسْتَمْتَعَ بها .
كذا : اسمٌ مُبْهَمٌ وقد يَجْرِي مجْرَى كَمْ فَيَنْتَصِبُ ما بعدهُ على
التَّمْيِيزِ .

كَلَّا : تكونُ صِلَةً لما بعدها ورَدُّعاً وَرَجْراً وَتَحْقِيقاً . وكَلَّاكَ وَاللَّهُ
وَبَلَّاكَ وَاللَّهُ أَي : كَلَّا وَاللَّهُ وَبَلَّا وَاللَّهُ ولابنِ فَرَسٍ في أَدْكَامِ كَلَّا
مُصَنَّفٌ مُسْتَقِيلٌ .

لا : تكونُ نافيةً وهي على خَمْسَةٍ أوْجُهُ : عامِلَةٌ عَمَلِ إنَّ وعَمَلِ ليس
ولا تَعْمَلُ إلاَّ في النِّكَراتِ كقولِهِ : مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهِ فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ
لا بِرَاح وتكونُ عاطِفةً بِشَرْطِ أَنْ يَتَقَدَّمَ مَهَا إِنْباتٌ : كجاءَ زَيْدٌ لا عَمْرُو
أوْ أَمْرٌ : كاضْرِبْ زَيْدًا لا عَمْرًا وأن يَتَغَايَرَ مُتَعاطِفاها فلا يجوزُ :
جاءَ نبي رجلٍ لا زَيْدٌ لأنه يَصْدُقُ على زيدٍ اسمُ الرَّجُلِ وتكونُ جَوَاباً مُنَاقِضاً
لِلنَّعَمِ وتُحذفُ الجُمْلُ بعدها كثيراً وتُعْرَضُ بين الخافِضِ والمَخْفُوضِ نحوُ :
جئْتُ بِلا زادٍ وَغَضِبْتُ من لا شيءٍ وتكونُ مَوْضُوعَةً لِطَلَبِ التَّركِ وتَخْتَصُّ
بالدُّخُولِ على المُضَارِعِ وتَقْتَضِي جَزْمَهُ واستِثْناءَهُ : لا تَتَخَذُوا
عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِياءَ وتكونُ زائدةً : ما مَنَعَكَ إذْ رَأَيْتَهُمْ

ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ لِلْأَلَّامِ يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ